

صلخمل ي لحت ريدي في لحتلا دي ريمالا قريزج في كيري رطبلا



عبارلا ءنجالا

ينوكسمل كيري رطبلا و ةنيطن طسقل ةقاسا سيئر ةسادلل يلكلا سأت
في صلخمل ي لحت ريدي في حيسمل عوسي انبر ي لحت دي سادل لوالا سوامل ثرب
قمرم رجب في ريمالا قريزج
لماشلا هديجت و هسي سأت ةداعإ يلع ماع 300 رورم ماعلا اذه لفتحي يذلاو
،نايلاشم كاهاس ايكرت في سكذوثرألا نمرألا كيري رطب ةطبغ لثمم سادلل رضو
.نينمؤملا نم عمج لفحلل رضو
يلع هعزو يذلا بنعل ،ديلقتل بسح ،هتسادلل كراب ،يهلإلا سادلل ةياهن في
سوتجروي ديسلا سفن ةحارل نويجاصيرت ماقأ ةرشابم كلذ دعبو نينمؤملا
ريدلل رواجمل هربق امام ولجوسوينيس
ةرادإلا سلجم سيئر ،ودي لوتسوبأ ايرام ةديسلل ةرضح نم لك ملكتو
ديسلل سوييريكي ميري بنوشرألا ةرضح بحر دقو بابشلل لامعل رادو سويلوبو دي
.ةئفاد تاملكب ينوكسمل كيري رطبلا ،ميخمل ريدي ،سولوبوفموك سويتنامادا
،تالوبكأ ناكرا يلع ديسلا (رالادا) ةرامإلا ةدمع ةداعس ةيحتلا مدقو ةملك يقلأ امك
قباس تقو في يهلإلا سادلل رضح يذلا
رصتخم لكشبو ماعلا اذه ريديلا ءاشنإ يركذ يلا هتملك في ةسادلل يلكلا راشأو

هخيرات ىلى

ريمالا قريز خيرات عم قباطتي آبيريقت ماع فلأل دتمي يذلى ريذلى خيرات نإ“
يناثل دقعلال اديادب ىتح ، ريذلل اديرصحلل اديكلمللا تحت ايجي ردت تحبصأ يئلل
أطابترا أطبترم يكريرطب الل ريذلل اذله راسم ناك ، كلذل . رشع عسات الل نرقلل نم
قاطن ىلى عاضى أنكلو ، انتم أو سدقم الم ميظعلل احي سملل اسي نك ريصمب اقيثو
ريذلل مادختسا ي ف عبقاعت مالتاريي غتلا دهشت امك ، عسوأ
دهع ي ف ، ثلث الل ميكاوي ريكب الل ينوك سملل اكريرطب الل نأ الل وأ ركذأ نأ بجي ام
ةنهكلا اسؤرل ريذلل ي ف نين سملل ادياعرل راد ةماقلا ي ف ، ىلوالل اديكريرطب
نع ريبع ت وهو ، دئارل فدهل اذله سدقم الم اينيطن طسقلل اديشربأ ي ف سوريل لكلا
نيذلل بتلرل ايمج نم سوريل لكلا اديرك اياح ىلى اينيطن سملل اديكريرطب الل صرح
ناك ضرغل اذله هدييشت مت يذلى ىنبم لاو ، ادبأ ققحتي مل فسألل ، اهي ف نومدخي
1895-1896 ي سارذل ماعل الل خي لكلاخ اسي ردم . سدقم الم توهالل اديلك بالطي وؤي
برض يذلى رمدم لل لاززلل دعب ، انا بلب اديح اسي ردم لل ىنبم ىلى اهل قن ىتح
ميكاوي اديكريرطب دهع ي ف ، تاي تفلل ماتيا لل رادك ريذلل لي غشت . ةقطنم الل
نم ةمي ركلل ادياعرل دعب ، (1906-1914) تاونس ينامث ادمل ، اينيث الل ثلث الل
ةچارل نوي جاصي رت انمق يذلى ، ولغوسوي نيس ناعمس بعشلل نم ريكب الل نسحلل
ققح الل تيبثتلا ؟ ريذلل لخدمل لبق رتم ةئامث الل ، ةنس لك ي ف امك ، هسفن
ايملاعلل بجلل نم ىلوالل ثلث الل تاونس الل لال خ ، انه يكرتلل شيجلل نم اذحول
، بجلل نم ريخال ماعل الل لال خ ، دالوالل ماتيا راد نم انه لقنل ، كلذل دعبو ، ىلوالل
ةماقلا او ءوجلل ري فوت ؟ ري مالل ماتيا راد ىنبم ىلى اديرك سعلل اذحولل لقن ببسب
ةروث عال دنل دعب نينيئجلل ندمل لكلم مهترمغ نيذلل سورلل انناوخل نم تائمل
ىلوالل اذحولل دنم بحم الم مالل اينيطن طسقلل اسي نك بلق متها ؟ ربوتكأ
، بسحف آلزنم اودجي مل ، انه ىلى مله لوصو دنع ، نيذلل ، ايسور نم نينيئجلل اهل افطأ ب
. مهنطو نع اديعب ءججلل فيكثلل ءرتف لال خ ءجاولل ادياعرل ىلى اولصحب
ريذلل مادختسا يهتنا . ايساسالل تاي رورضلل او اذغلل ي ف ءبولطملا تادعاسم لاو
اننطاوم نينيئعتب 1925 ماع ي ف ، تاي سورلل لافطألل ءصاخ ، ءماقلا لل ناك مك
ىلى ادياليتسالل ءلواحم ببسب كلذل ، ريذلل آسيئر وي ربم نم سوي باغأ سللريك
. سورلل نينيئجلل نم ءومجم لبق نم ريذلل
هذه لاوطه نأ الل ، ريذلل قفارم مادختسا ي ف عبقاعت مالتاريي غتلا نم مغرل ىلى
طقف سيل ءعونتمللا تاجاي تالال ءمدخي ف دئارل هرود لظ ، ءثالثل نورقلل
ميقي يذلى يسكذوثرألل اديطقلل ماع لكشب نكلو ، ءنيذمل ي ف يمولل عم تجملل
امك ، بابشلل ءصاخو ، اينيطن سملل اديكريرطب الل ائبائ مئاد وأ تقؤم لكشب انه
ماتيا لا رودو ، ريذلل ي ف سدقم الم ايتوهالل اسي ردم لا ءاشن لال خ نم رهظ
ببس الل اذله امبر . يلاوتلل ىلى تاي سورلل تاي تفلل او تاي تفلل
ناك يذلاو ، 1952 ماع ي ف انه يكريرطب الل سيلوبو دي برك سعم لقن مت ، تاذلاب
، بابشلل لامغلل اءلم لقن ، اضيأ نمزلل نم دقع دعبو ، ري مالل ارقم نينيئجلل كلذل ىتح
امامت اديعبيط اروطت ربتعي . سوروغ انيئأ اكريرطب الل لچارل انفلل فارشل تحت
دغلل لم ، اديجلل ليجلل هاجت يوبألل هبحو
طقف سيل ، لافطألل ميخمل مالل اسي نكلا ءي امحو ءكرب انبولق لك نم لصاون

ةحارلا نم ةني عم مايأ ءاضق يف فرصت لل لباقلا ريغ ان بابش قحب فرتعن ان نأل
ةصرف اهنأل ونكلو ،قاش يسارد ماع دعب يلاثملا ناكلما اذه يف مامحتسالاو
نيبو مهنيب أضيأ نكلو ،ةني دملل مورلا لافطأ عيمج عم طالتخالو ءاقلل ةزاتمم
اينامور لثم ،ىرخألا ةيحلحملا ةيسكذوثرألا سئانكلا نم سكذوثرألا مهنأوخإ
ايناركوأو

اهب لفتحن يتلاو ،انريد سيسيأتل 300- لآ ةيخيراتلا ىركذلا ةصرف منتغنو
انفالسأ سوفن ربلا لاطم يفو نيسي دقللا عم حيريل انبرىلإ ىلصنل ،مويللا
نيذلا نوي ناملعلو سوريل لكإلاو ةنهكلا ةقاسألا .نيلحارلا ني رخآلاو ماركلا
.اهزيعتو ةسدقملا ريذلا اذه حل اصم ىلع ظافحلا يف ةيحضتلاو دهجلاب اومهاس
!"ةيدبأو ةدلاخ مهاركذ نكتلو

لافطأ ةفايض ىلع حدكيو لمعي نم لكل ركشلاو ةئنهتلاب مدقت كلذ دعب
،سيليوبودياب ةني دم نم .ةرادإلا سلجمو ميخمل ري دم ركذللاب صخأو ،ةيلاجلا
يدانل ةعباتلا صقرلا ةقرف يف نييلاجلا ءاضألا ةصاخو ،ني عوطتلم
،"نولوبأ سويلي" يف اقثلا رولك لوفلل سي ت فار وتروب يدانو سولوبوكرام
ةعماج يف دعاسملا ذاتسألا ،سولوبوميدي سونيتاتسنوك ديسلا . ةدايقب
،ةسدقملا سيليوبوردنسكلأ سيليوبورتمل ةيقي سوملا ةعومجملاو ،انيثأ
ليغشت نومعدي نيذلا نيلوهجملاو نيروكذملا ني عربتملا عيمج ىلإ ةفاضللاب
يكريرطبلا ركسعلا

،انبر لاثم ىلع ،ةمدخلال دي لقت طبضلاب دسجت هذه سفنلاب ةيحضتلا حورنإ
اهرغص يف ةميظع ،نورقل ةسدقملا ةميظعلا حيسملا ةسينك هيلع ترمتسا يذلا
دجم نكل ،سانلا دجم ،ملال اذه دجم دسجت مل اهنأل ةميظع ،اهريقفو اهعضاوتو
،محل تيبي فآلفط ،اناسنإ هسفن وه راصو ،رشبلا سنج نع لزانتي ذلا ،هللا
حورنإ :مألا ةسينكلل ةيدبألا ةايحلا رس وه اذه .ةثجلجلا ىلع أبولصم كلذ دعبو
.اهأورلكو اهلامعأو اهراكفأ لك هجويو كرحيو اهزي مي يذلا وه ةمدخل

مهنم بلطو ،أمئاد مهبناج ىلإ هأن كيريرطبلا مهل دكأ ،لافطألل هتملك يفو
ةني دمللا يف اقبلاو ،ةينوكسملا ةيكريرطبلا نم برقلاب اقبلا

امئاد نحن .مويللا مكعم نوكي نأ الإ هعسي ال مك كيريرطبو يحو رلا مكوبأ نإ
نيذلا متنأ .مكل بقتسمو مك مدقتب ةدشب متهن نحنو .مك نم نوبيرق
دهعلا يف يخييراتلا مهراسم ةلصاومل انبعشو مورلا ناجلوص دعب امي ف نولوتتس
ان كيريرطب نم نيبيرق اوقبا .ةيهلإلا ةيانعلا انترمأ ثيح ،كرابملا

مايأ يتأتس ديكتألاب .انمالحأ ةني دم يف انه قبا !مك كيريرطبو ةينوكسملا
مكتخرص عمسي هنإ .حيحصلا هجوتلا نع مكثحب ىلإ عم تسي مك كيريرطب !لضفأ

ةخرص سفن اهنإ .مالسلا دوسي سثيح ،بورح نودب ،ريغتم ملاع لجأ نم ةملؤملا
هتانعم تلاط يذلا طسوألا قرشلا يف مك نارقأ اهقلطأ يتلا سأيلاو ملألا

نحن ان نأل رذتعنو ،مك نيعأ ىلإ رظن نحن ،نآلا .ءاتشلا نم يناعتي تالا ايناركوأو
يف نكلو .مكتاعقوت يف يواسأم لكشب انلشف ،مكدادجأو مكئابآ لايجأ ،رابكلا

يروفلا ءاهنإلا لجأ نم ةمحرلا برىلإ يلصنو مكعم انتوصعفرن ،هسفن تقولا
ةسينك نأ مكلك دكؤن .ةلادعلاو مالسلا ةدايس لجأ نمو ةيبرحلا تاعارصلل

لمعتو بغرتو ينمئت ،سنجللاو ةيسكذوثرألا لآلا ةيسسؤملا ،ةينيطنطسقا

،حيسملا ةكلمم انضراً حبصتو حيسملا في ملاعلا لوحتي لكل ،فقوت الب
”مالس .ريخو ريخو ريخو ةكلمم

ةنديملا نوروزي نيزلا ،ةيكي رملأا ةدحتملا تايايلا نم جاجحلا ةعومجم ببحر م
وردنأ لوسرلا يلوؤسم ماسو لبقي نم هتياعر تحت هعضو يذلا جمانربلا نم ءزج
ةنسللو ،ماعلا اذه .مألا ةسينكلا عم ةيكي رملأا ةيلاجلا بابش طباور زيزعتل
ةقفر ب ،أباشو آبش رشع ةسمخي لواح دجاوتي ،يلاوتلا يلع ةيناثلا
جحلل نكامأ نوروزي سو عوبسأ ةدملا اسوفلي سافي ،سوي في فوأ ستونوشرألا
مهلابقتسا متيس امنيب ،ةينيطن طسقللا ةديجلل امور في ةيخي راتلا عقاوملاو
يرانفلا في ينوكسملا كيري طبلا ةسادل ببق نم
ةدمع ةداعسب ةرارحب ينوكسملا كيري طبلا ةساللا ليكلا ببحر هتملك ةياهن في
ةيمورلا ةفئاطلا نوؤشب همامت هاو هتياعر هلا ركاش ريما لا ةريز
يناغألا اوصقرو اونغنيزلا ،ميخمللا افطأ ”لاطبأ“ عم يلاف تحت ل فح كلذب قعأو
روهملل ناسحتسا تقالو ةيديلق تاللا اصقرلاو
عي مجوللافطألا اهيلي سلج يتي ميخمللا ةدئام ةسادللا ليكلا كراب ،رهظلا دنعو
.يكي رطبلا ديشنلا ةياهنلا في اودشنأ نيزلا ،جاجحلا

[ةيبرعلا ةغللاب ةينوكسملا ةيكي رطبلا](#)